

## أسباب النجاة | ح 42 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان

### 5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثنى عليه الخير كله اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته ال بيتها كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فاخوتني في الله والذي فلق الحبة وبرا النسم - 00:00:33  
اني احبوك في الله. واسألك الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد - 00:00:53

لرمضان لعام الف واربعمائة وخمس واربعين ووصلنا الى العنصر السادس في في اسباب النجاة الى العنصر الرابع. ذكرنا ثلاثة اسباب او لا وهي التوحيد المنهج. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10  
القرآن ثم بدأنا في الجديد قلب سليم. الرابع وبعد هذه الاسئلة لكي لا اطيل اكتشفت والوقت لا يسع اتنا هذه الاسئلة مفاجئة لبعضنا  
كان بعضنا بيقول الله! ده الموضوع كبير بقى - 00:01:30

انا مفكر بصلي خلاص الموضوع انتهى. لا اقلب بتصلي قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها يعني اللي حضر - 00:01:53

فيها بمعنى انك ممكنتييجي يوم القيمة وربنا بيقول لك عبدي لم لم تصلي؟ قل له انا انا يا رب طول عمري بصلي يقول لك ولكنك لم تصلي كصلة حبيبي محمد. صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ صلوا ها - 00:02:12  
كما رأيتمني اصلی فازا الصلاة سيدنا النبي قال صل عليه الناس اللي وراء اللي نايمين دول هروحكم. صل على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى - 00:02:38

صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل من الصلاة ولم يكتب له الا نصفها. ثلثها ربها خمسها سدسها سبعها تسع عشرها. صلى الصلاة  
ويكتب لك عشرة في المية منها بس. كل عشر صلوات تتقبل منك صلاة - 00:02:56

يبقى فيه تسعة ربنا هيسألك عنهم انت ما صليته مش ليه؟ مش محسوبين عشان قلبك ما حضرش فيهم نسأل دعاءنا ما بيقبلش ليه؟  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه - 00:03:19

يبقى القضية قضية القلب. عشان بس ايه اخلص في الدورة دي موضوع القلوب نعمل ايه نعمل ايه في شتات القلوب اللي احنا فيه  
ده نعمل ايه في ضياع القلب اللي احنا فيه ده - 00:03:39

نعمل ايه الحل الوحيد ايه لازم تعرف وتؤمن يقينا ان القلوب بيد الله. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما من القلوب قلب - 00:03:57

الا وبين اصبعين بين اصابع الله فان شاء ان يقيمها اقامها وان شاء ان يزيجه ازيجه طيب نعمل ايه؟ قل لي اعمل ايه اقول لك انا. صل  
على النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

الانسان له قلب واحد قال الله ما جعل ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه. هو والقلب ده وجه واحد قل لي ايه ده كنت انت

سمعتك مرة بتقول في ناس بوشين - 00:04:40

اه والشين دي مش القلب النفس نفس هي اللي وشين. بوشين بس ؟ قلت كتير انت عمرك قابلت حد بوشين انا عمري ما شفت حد بوشين. كلهم عشرة بعشرين وش - 00:05:04

ديك النفس النفس الامارة اما القلب له خدي واحدة عشان كده القلب اذا طهر قلب صادق لا يتلون تاني ان لك قلب واحد والقلب ده له وجه واحد هذا الوجه وجه القلب - 00:05:26

اذا واجه النور اشرق واذا حجب عنه النور لكي يصلح القلب لابد من ان يواجه النور النور ده منين؟ معلش انا كنت وعدتكم من الاول خالص ان الدورة دي تبقى ابسط من البساطة - 00:05:50

بس هضرط انقل شوية كلام لابن القيم عشان نفهم القضية دي كوييس احاول آآ حتى اختصرهم بلاش اقول لهم كلهم. نجيب حتهة بيقول ايه ؟ قال الله عز وجل الله ولی الذين امنوا يخرجهم من من الظلمات الى النور بيقول ايه ابن - 00:06:22

نقيم هنا بقى ايه فوحد النور الذي هو سبب وجمع الزلمات التي هي سبل الشيطان مش ربنا قال الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الزلمات الزلمات دي جمع. نعم الى - 00:06:43

مش الى الانوار الى النور. النور. فذكر النور مفرد وظلمات جمع. قال ايه ؟ اسمع اسمع وركز كده معي في الحنة دي. قال ايه ؟ ومن فهم هذا ما السر في افراد النور - 00:07:08

وجمع الظلمات في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الزلمات والنور خلق السماوات والارض وجعل زلات. كل ده جمع النور مع ان فيه ابن القيم بقى حبيب قلبي ها بيقول ايه ؟ مع ان فيه سرا - 00:07:26

الطف من هزا قال في جمع الظلمات وافراد النور فيها ايه ؟ سر فيها سر الطف من هذا يعرفه من عرف منبع النور من عرف منبع النور كله من اين فاض - 00:07:54

وعن مازا حصل فيعرف ان اصل النور كله واحد ان اصل النور كله واحد اما زلات فهي متعددة بتعدد الحجب امام هذا النور المقتضية لها وهي كسيرة جدا بعد المعاشي والخطايا والذنوب - 00:08:19

لكل ذنب ظلمة ظلمة حجاب خاصة جدا النور كله يرجع الى الله ولا ترجع الظلمات الى النور الهادي جل جلاله لا وصفا ولا ذاتا ولا اصلا ولا اسماء ولا فعلا ولا صفة - 00:08:52

وانما ترجع الى مفعولاته. سبحانه وتعالى فهو جاعل الظلمات وجعل النور ومفعولاته متعددة متكسرة بخلاف النور. فانه يرجع الى اسمه وصفته جل جلاله ان يكون كمثله شيء. فهو جل الله جل - 00:09:18

الله هو نور السماوات والارض قل لي برضو الموضوع كده عايم شوية وضح لي انت عايز قلبك ينور بس طب قل لي ينور ازاي قل كده بصراحة كده عدل - 00:09:45

عدل ان قلبك له وجه لو واجه النور ده واجه النور قلبك هيشرق بالنور اللي هي قال رسول الله احفظ الله تجده تجاه احفظ الله ايه ؟ تجده. تجده تجاهك قصادك فاذا قلبك - 00:10:11

واجه النور هيشرق لكن الاشكال ايه ؟ ان بيحول بينك وبين النور ده حجب اللي هي المعاشي والذنوب حجب لي الشهوات والدنيا وادينا مسال ان القمر اصلا القمر زمون. القمر ده القمر ده آآ جسم مظلم - 00:10:44

لكن لما بيواجه الشمس ها بيسطى بينور لما تيجي الارض بقى تطلع الارض مين القمر والشمس؟ يقولوا حصل للقمر ايه خسوف او خسوف يلزم اهو كده قلبك لو واجه النور هيينور قامت الارض الارض اللي هي - 00:11:15

الدنيا الهموم المشاكل الاحزان الشهوات المعاشي الذنوب نفسك الامارة ازا وقفت بينك وبين ربنا قلبك بيضل. في كل المطلوب عشان يبقى لك قلب ان قلبك ينور وقلبك عمره ما هيئور بعيد عن ربنا - 00:11:40

هيبقى مظلم حاجة كمان مهمة جدا وخطيرة جدا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ؟ قال الله جل جلاله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين

يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم - 00:12:05

ولم تؤمن قلوبهم صليت على سيدنا النبي؟ زيد النبي صلاة. زد صلاة على النبي اووعي تزهق من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:12:27

واحد بيقول لي بقى انت عمال تقول لنا صلوا على النبي وانت ما بتصليش على النبي. انا! صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:12:46

عايز انصحك نصيحة لوجه الله لما تسمع الايات اللي جت عن الكفار ما تقولش دول كفار احنا ما لنا لا بوب الامام النووي بابا في كتاب رياض الصالحين قال باب جواز زجر المسلم بما ورد في الكافر - 00:12:58

رأى عمر بن الخطاب رجلا يأكل نهما فقال أزهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. وهذه مرة آية وردت في الكفار. فالشاهد ايه هنا؟ ان ما تسمع كلام عن الكفار ما تقولش ده مش لنا. لا لا خاف - 00:13:23

احنا بنتكلم عن القلوب والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن وانا قلت لكم قبل كده ان انا ايام ما كان في صحة اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. انا في صحة وزي الفل الحمد لله. آآ كنت بروح يعني بعض الناس أغسل حد - 00:13:46  
ميت من قرايبينا او اصحابنا او اولاد او الناس آآ الاخوة بتوعنا او اباءهم او كلام زي كده كم رأيت؟ كم رأيت كم رأيت من ساعت خاتمه ومات على غير اسلام - 00:14:06

كم رأيتم وحكيت لكم قبل كده اكتر من قصة. الشاي ايدينا بس ايه ان آآ لا تأمن فالالية دي خلي بالك ما يقولش ايه من الذين آآ<sup>آآ</sup>  
يسارعون في الكفر احنا مش بتوع الكفر لا - 00:14:24

احنا نخاف من الكفر فسيدنا ابراهيم الخليل قال لربنا واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ابراهيم الخليل آآ وارد انه يعبد الاصنام هي دي الخوف على النفس. عشان كده لما سألوا الامام احمد - 00:14:45

اتخشي ان الحسن سأله اتخاف النفاق؟ قال ولم لا اخاف وقد خاف عمر؟ وقال ما امنه النفاق ما امنه الا منافق ولا خافه الا مؤمن - 00:15:05

اللي خايف على نفسه وبيتهم نفسه بالنفاق ده المؤمن واللي مامن اووي يقول لك نفاق ايه نفاق ده كان على ايام عبدالله بن ابي بن سلول احنا ما لنا شرك ايه؟ ده الشرك ده كان على ايام اللات والعزى ما عندناش دعوة احنا الشرك اليومين دول. ايه ايه ده!  
اليومين دول فيه شرك - 00:15:24

اكبر من شركة اللات والعزى شركة تليفون والتنت شرك اه اه الرشاقة والتخصيص ونحت الجسم وعبادة الجسد شركة الشهوات والفلوس والدولارات والملايين وال مليارات والشركات وان الناجحين هم فلان صاحب شركة - 00:15:43

كده واللي عنده مليارات مين اغنى واحد في العالم بقى هو ده هوس الناس في شغل الناس اليومين دول هو شرك اكتر من كده  
عبادة المال وعبادة الجسد وعبادة الشهوات وعبادة الاهواء - 00:16:05

انت رحت بعيد كده عايزين آآ نأجل بقى للحلقة الجاية. احبنكم في الله وخليلك معندي عشان ما قلناش لسة حاجة في الموضوع وصل على النبي صلى الله عليه وسلم. والقاكم على خير - 00:16:19  
خير ان شاء الله - 00:16:29